

اندفاع المشترك نحو الخارج

ابتزاز لـ «المؤتمر» أم استيراد لـ «الفوضى»؟!

اعتبر الكاتب والباحث السياسي / نجيب غلاب توجه المعارضة ممثلة بأحزاب المشترك نحو الخارج نتيجة لعدم قدرة تلك الأحزاب على تعبئة الداخل، ومحاولة لتقوية موقعها المهزوز في الداخل، كما أن لجوئها للخارج في جوهره محاولة لتجاوز القوى المعارضة غير المنظمة والتي أصبحت مؤثرة أكثر منها ومتناقضة معها، مشيراً كذلك إلى محاولة اللاعب الأساسي في المشترك عبر التخب السياسية المعزولة عن الشارع أن يرهنا لصاحبه في معركته مع المؤتمر.

وأوضح الكاتب والمحلل السياسي نجيب غلاب أن عجز المشترك عن الضالعية في الداخل جعله يتحرك نحو الخارج وبرؤية يعتقد أنها تحمل الخلاص النهائي لشاكلنا.

جميل الجديدي

نزعة استقرارية

وأبعد من ذلك يرى غلاب نزعة استقرارية تتحكم في مسارات المشترك قاتلاً: والإخطر أن بعض القوى داخل المشترك لديها غرور كامل ونتيجة عقد تعاملي منها تعتقد أن معارضي الخارج خصوصاً الكبار هم الأجدر بالتعامل معهم لأن من في الداخل قوى حية مرتبطة بالشارع الوغدائي - حسب اعتقادهم - والكبار لا يتعاملون إلا مع الكبار، والصغار أتباع لما يقوله الأسياد، ربما هذا البعد غير واضح للبعض إلا أن النزعة المتعالية لدى مالي الثورة تجعلهم يتعاملون مع السياسة بنزعة استقرارية.

ويشير إلى رغبة في تشويه صورة النظام الحاكم وتحويل مؤتمر التشاور المزمع عقده في بروجندا يتم من خلاله أفراد غضبي على النظام والإجهاه بأنه غير شرعي وإن من مؤتمر التشاور هم المعبرون عن الغليوبين عن الشعب، وهذا العمل يأتي في سياق الرغبة الجاحمة للاستحواذ على الموقع لدى المهيمن على الفعل كله.

مشيرا إلى أن التمازج الديني القليل بوجهه المعارضة والمشاركة في السلطة والثروة حاجة إلى ديكور تزيني من نخب سياسية لها تاريخها بعد أن ابتلع القوى المدنية في الداخل وجوهل في إنوات في معركته.

الابتزاز سمي، مستورد

وقال: من المهم أن نتنبه لشئ في غاية الأهمية أن المشترك بين الحين والآخر يخرج لنا بمشاريع ويقوم بتسويقها حتى مل الناس منها، ويحرك بطريقة المواجهة والتحدى وكانها في معركة تحتاج إلى ضربة قاضية، وهذه المرة يعتقدون أن بين أيديهم اللكمة القاضية لذلك أطلقوا على رؤيتهم مشروع الابتزاز على وزن جبهة الابتزاز المتغلبة على النظام الديمقراطي في السودان.

وأضاف: ولأنه مشروع ابتزاز فإن الباطل لا يأتيه لأن العالج المنفذ ليد أن يكون حفاً وتسميته بالابتزاز يستلزم إضلال الحقيقة، عندما تعتقد أن الآخر سيفرق وترمي له بأداة الابتزاز ويرفضها ستعقد أنه مجنون أو لديه رغبة بالابتزاز إن لم يمسك بالآداة.

أصولية شاملة

منوهاً إلى أن المشكلة تكمن في كون المشترك يريدون «إفقاء» اليمن بزعامتهم وكان السابق لا يملكون العلاج الإقناضي، وأن هذا المشروع يتم عرضه مثل أحكام مشائخ القبائل عندما يحكمون فإن حكمهم لا يرد، حتى وإن كان «عوج»، أو أشبه بقوى أصولية تعتقد أنها تنطق باسم الله.

وقريباً من ذلك يرى السياسي / عبده محمد الجندي أن اللجنة التحضيرية لحوار المشترك تفتقر أنها السبيل السليمي للشمعي للمؤسسات والسلطات والهيئات الدستورية التي تتعرض لتفريق الناتج عن التحالف المطور للفساد، مخترعة أنها وحدها الجهة البديلة للهيئة الانتخابية والمؤسسات والهيئات الدستورية والقانونية التي لها حق استبدال الدستور والقانون بوثيقة إفتان زعموا أنها تحتوي على ما كان وما هو كائن وما يجب أن يكون، وزعموا أيضاً أنها وثيقة شاملة وكاملة ومطلقة تتخذ من تجديراته الماضية والحاضرة والمستقبلية.

بنيادق وإنما

وفي شأن مسي (الابتزاز) موضع نجيب غلاب: لو قارنا بين السميات التي أنتجها الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر سابقاً أثناء الصراع في العقد الأخير من القرن الماضي سجد الفرق بين القوى المدنية فقد أنتجت وثيقة العهد والإتفاق، ليس منها ما نتج بعد ذلك بل مقارنة في اختيار الاسماء وهذا المشروع سني الإفتان كان الترابي بينما أو جبهة الفتا الجازر سمي إسلاموي. وقال : الخبرة يريدون من عناصر الخارج أن تبصم على



اعتادهم ليعود حامله الفعلي ويده شرعية نخبة استقرارية مع أهل الحل والعقد لمواجهة الحاكم وتهدية بتحريك الشارع ضده لقيادة تمرات لتتصيب أمام المسلمين، أمام يجمع بين المال والبندق واللحية والعيب وثقافة حمران العيون.. ومن المهم أن يكون لديه مرفاقون من انصار الحداثة، وسياسيون من وزن قليل لم يعلا السياسة من السخبينيات فوق رؤوسنا ومع العزلة اصبحوا يبحون عن دور ويهضمهم لا يمانع أن يكون ملحقاً حتى يتمازج ماضوية.

مطالب شمولية

من جانبه يرى السياسي المعروف / عبده محمد الجندي أن من وصفهم بالانقلابيون المشتركين، والذين قرروا الهروب من الديمقراطية ومن الشرعية الانتخابية بالتحقير يرى أنهم وجدوا في الإامينين والانتفصاليين ضاللتهم من المشورولة في الإنقسام من الشعب وتدمير دولته الديمقراطية وإجبار صاحب الأغلبية البرلمانية على الرضوخ لما لديهم من مطالب شمولية لا تتفق مع الأجديات الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية والتداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة وحقوق الإنسان.

مشيرا إلى أن ما تسمى لجنة (الأحمر- ياسنودة) التي تضرر لعقد مائسي بمؤتمر الإفتان في الخارج قد جعلت من أحزاب اللقاء المشترك سلطة بديلة لسلطة الدولة وخولت نفسها بديلاً لكل السلطات والمؤسسات والهيئات الدستورية الديمقراطية بشرعية أقرب إلى الشرعية اللاهوتية المستمدة من نظرية العناية الإلهية

تتفق مع الأجديات الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية والتداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة وحقوق الإنسان. مشيرا إلى أن ما تسمى لجنة (الأحمر- ياسنودة) التي تضرر لعقد مائسي بمؤتمر الإفتان في الخارج قد جعلت من أحزاب اللقاء المشترك سلطة بديلة لسلطة الدولة وخولت نفسها بديلاً لكل السلطات والمؤسسات والهيئات الدستورية الديمقراطية بشرعية أقرب إلى الشرعية اللاهوتية المستمدة من نظرية العناية الإلهية

ظاهرة صوتية..!

البرلمان غير موجود، بل أصبح ظاهرة صوتية.. هو ليس برلماناً يمثل الشعب، ولو كان هناك برلمان لما حصلت هذه الأزمات.. لكنه برلمان ياتمر من السلطة ويأمر من الخارج..

النائب / سلطان التوتاني - القيادي في مجلس أعلى المشترك وأمين عام التنظيم الوحدوي الثائري صحيفة ، أيلول، الإكثرونية ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٩م

قريباً من الرئيس

«لم يكن لحسن الحوئي أو أتباعه بل والنتيار الزيدي عموماً أي مشكلة مع الرئيس بل بالعكس، فقد اقتربوا منه كثيراً، وشعروا بأنه سئل لهم لدعمه لحقهم في تدريس المذهب الزيدي...»

حسن زيد - رئيس المجلس الأعلى لأحزاب المشترك لصحيفة ، أيلول، الإكثرونية ١٢ أكتوبر ٢٠٠٩م

أكد أمين عام نقابة الصحفيين مروان دماج ووكيل أول النقابة سعيد ثابت احترام الصحفيين اليمنيين لما يصدره القضاء من أحكام ولقياً خلال لقائهما بوزير العدل الدكتور شائف الأغبري على خلفية الحكم الصادر بحق الزيمية «المصدر» إلى أنه سيتم اللجوء إلى المحكمة الأعلى درجة للطعن في الحكم الصادر بحق «المصدر». وكان وزير العدل قد استخبر الأسياد والطرق التي انتهجها المجلس لاتتراض على الحكم والتي لا يلزمها دستور أو قانون.. مؤكداً أن الحكم القضائي يظل عنواناً للحقيقة يجب أن يحترم.. مشيراً إلى أن حرية الرأي والتعبير سقفاها الدستور والقانون، ويجب عدم الخروج عن التوابط الوطنية.

بين «منصر» و«الشلفي».. ما بين الحقيقة والخيال!!

أحمد.. والجزيرة!!

لم التقي بـ«أحمد الشلفي» غير مرة واحدة، وهو يتعنتي بانتخاب «جمال بحكم» عضوية مجلس نقابة الصحفيين عند مدخل قاعة أبولو، ليحكم الجمعية الأخوانية التي تربطها معالاً. غيرها لم أرى صورته إلا على شاشة «الجزيرة»، وهو يتحدث عن كل شيء، وهذا الحديث المسهب دفع المشاهدين إلى إظهار سطح واضح على تقارير القناة الشهيرة التي لا يتقن مراسلها مهارة زميله البار «حمود منصر» على قناة «العربية». فالأول شاعر حدائي تأخذ نوازع العاطفة، والأخير صحفي قدير يمسك بالعصا من الوسط فلا يلتقي بقتلته لتكون خصماً مباشراً مع الناس الذين يشاهدون فقراتها الإخبارية على مدار الساعة.

سام عبدالله القباري

الشعراء يتبعهم الغاؤون!! والصحفيون يتبعهم النياس:.. ومحاولة للفقر من أبيات الشعر الخرافي إلى حياوية الخبر ومهنته الموضوعية، أشبه بالفقر من غياهب الألام، إلى أقبية الحقيقة، وشتان بين هذا وذلك. «أحمد» يرمج بالنار، وحمود» ينطق بالحوار، ويتصنّف أطراف النزاع حتى لا يكون للمشاهد أدنى شك في أحجاب المعد لطف دون أضر، بينما تأخذ شاعر الجزيرة «زعمات التمرد على الواقع، وهي كسراب بقبعة حسبه المشاهد ماء، وحتى إذا جاءه لم يجده شيئاً!!..

«منصر» يتعمسك بالوطن، لأنه يعرف حد البقن أن جرائم الحوئي فرضت على السلطة قتاله انطلاقاً من واجبه الدستوري والأخلاقي، بينما يسبح الشلفي في تراكميه الشعرية الحدائقية الملغية، ويدعو لأن يمنح السفاح حق مواصلة صيد الجود، وإحراق الأضني المسائين بدافع الانتصار لتوجهاته السخية. «حمود» يقرأ أسئلة الخبر، ويعوض في مدرسه المتعددة، وأحمد» يتنجد مع: «بندر شاكر السياب»..

وفي هذه الشائعة جميلة وتفصيلاً في نشرة اليوم التالي. هذا الإتياد الأعمى يضع مصداقية أي قناة تلفزيونية على الحد، فكيف والأمر يتعلق بجزيرة الرأي والبري الأخر، وهي تشق المسوق على حدود الحرف والصاحب، وتلقي ظلال الرعب وإمبارت الباس وتوسعة التمرد بين أيدل عليهم قبائل انتقوا قلب حر من أحرف الثورة السبعونية المجددة قبل ٤٧ عاماً، وهم لن يجازفوا إلا بأهوار تاريخ الجدر، المنحدر من عموية أصنام فريش الجدر، لتشرقا في قسية الوطن (محبلاً) جندياً، أو يتفخوا في روح (أبو لهب) وروحته حمالة الحطب .. بعد قرون من تفتور الرسالة الإسلامية السامية.

إن الدفاع بوجه المقارنة بين مراسلي (العربية والجزيرة) ول أن أسبابه التي يبدؤها ملاحظة الفرق بين وتنبؤ الصحفي الحقيقي ومهنته الموضوعية، وتقصص الشاعر لإطحال أبنائه، وفرضهم كواقع مستحيل على قراءه. أخيراً : لا الشاعر ينبغي له أن يترك الصحفي، ولا الخليل سابق الحقيقة.. وكل في فلك يسبحون. والله يتولى الصالحين..

Samgh4u@yahoo.com

إشهار الهيئة الوطنية لقواعد المشترك رداً على انحراف سياسة قياداتهم

العاصمة تضم قواعد ونشاطي ومؤيدي ومناصري أحزاب المشترك من عموم محافظات الجمهورية للتعبير عن رفضهم قواعدهم من الوطن ضد التمرد والتخريب والإرهاب وبعوات الانفصال، وابداء راضهم لمواقف قيادات في أحزابهم وممارساتهم التي تتعارض مع المصلحة العليا للوطن. من جانبه أشار نائب رئيس الهيئة الصحفي محفوظ العبدلي إلى أهمية ضرورة إقامة التفاهرات والمسيرات التي تعبر عن تازر الموقف الشعبي بمختلف توجهاته السياسية مع قضاي الوطن المصرية، وعلى رأسها الحفاظ على أمته واستقراره ووحدة أراضيه والوقوف في وجه كل سنابروهاات الإرهاب والتخريب والانفصال. مضيقاً بان الإعلان عن تشكيل الهيئة الوطنية للقواعد المشترك كل يكلف الدستور والقوانين النافذة وتخليه المصلحة الوطنية العليا. كما سيستحل المسيرة وحسب الأضلاع مؤتمر صحافي دولي وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية.

في ندوة عن حصار السبعين وخلفية التمرد

البتول: ترؤس حسن زيد لـ «المشترك» إهانة لأعضائه



زيد رئيس المجلس الأعلى المشترك ووصف الحاضر حين حسن زيد للماضي الإسامي وبناسته لأحزاب المشترك بالكارثة والإهانة لتلك الأحزاب التي تضم وتدعي أنتماءاتها الدينية والوطنية والأهمية وما تدعيه من مشروع حضاري وعاد المحاضر إلى الحقب التاريخية التي شهدت فيها ظهور النبتة الخبيثة وممارست من سلوكيات ظلمة وؤالة. كما أبدى البتول استغرابه من ضعف وتردد الإعلام الرسمي والوطني عن فضح حقائق هذا التمرد، وإظهار الأطراف الداخلية والخارجية التي تحف

أعلن الثلاثاء بامانه العاصمة عن إنشاء الهيئة الوطنية لقواعد المشترك.

وأوضح المحامي فيصل الأسدي رئيس الهيئة في باغ صحفي بأن تشكيل هذه الهيئة يأتي استجابة للوجوب الوطني الذي تعمله ضمائر قواعدهم المشتركة في عموم محافظات البلد وتربواً على رغبة السودان الأعظم من قواعده ومناصري تلك الأحزاب، وإشهار المحامي الأسدي إلى أن الانحراف الحادي في سياسة المشترك من قبل بعض القيادات الوصولية وغير الديمقراطية هي من دفعت في التعجيل بإخراج فترة إنشاء هذه الهيئة، كرد فعل لممارسات ومواقف قيادات وشبكتها تخلفت من خلالها تلك الأحزاب وصارت إرادة قواعدها ومناصريها ومؤيديها والمعتادين معها والمؤتمين بها.

وأضاف الأسدي بأن اللجنة التحضيرية للهيئة قد استوفت كافة الشروط والإجراءات القانونية لإشهارها والاعتراف بها قانوناً مفيداً في النشاط الأول الذي سنضطلع به الهيئة لتمثل في الإعداد لمسيرة جماهيرية حاشدة في أماته

ظاهرة صوتية..!

البرلمان غير موجود، بل أصبح ظاهرة صوتية.. هو ليس برلماناً يمثل الشعب، ولو كان هناك برلمان لما حصلت هذه الأزمات.. لكنه برلمان ياتمر من السلطة ويأمر من الخارج..

النائب / سلطان التوتاني - القيادي في مجلس أعلى المشترك وأمين عام التنظيم الوحدوي الثائري صحيفة ، أيلول، الإكثرونية ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٩م

تتفق مع الأجديات الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية والتداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة وحقوق الإنسان. مشيرا إلى أن ما تسمى لجنة (الأحمر- ياسنودة) التي تضرر لعقد مائسي بمؤتمر الإفتان في الخارج قد جعلت من أحزاب اللقاء المشترك سلطة بديلة لسلطة الدولة وخولت نفسها بديلاً لكل السلطات والمؤسسات والهيئات الدستورية الديمقراطية بشرعية أقرب إلى الشرعية اللاهوتية المستمدة من نظرية العناية الإلهية